

فكرة مبسطة عن التشريح

لفحص ودارسة الأعضاء الداخلية للحمامة ، يجب أولاً نتف ريش البطن والرقبة ثم يستخدم المشروط في عمل خروز مختلفة مع الاسترشاد بالخطوات التالية :

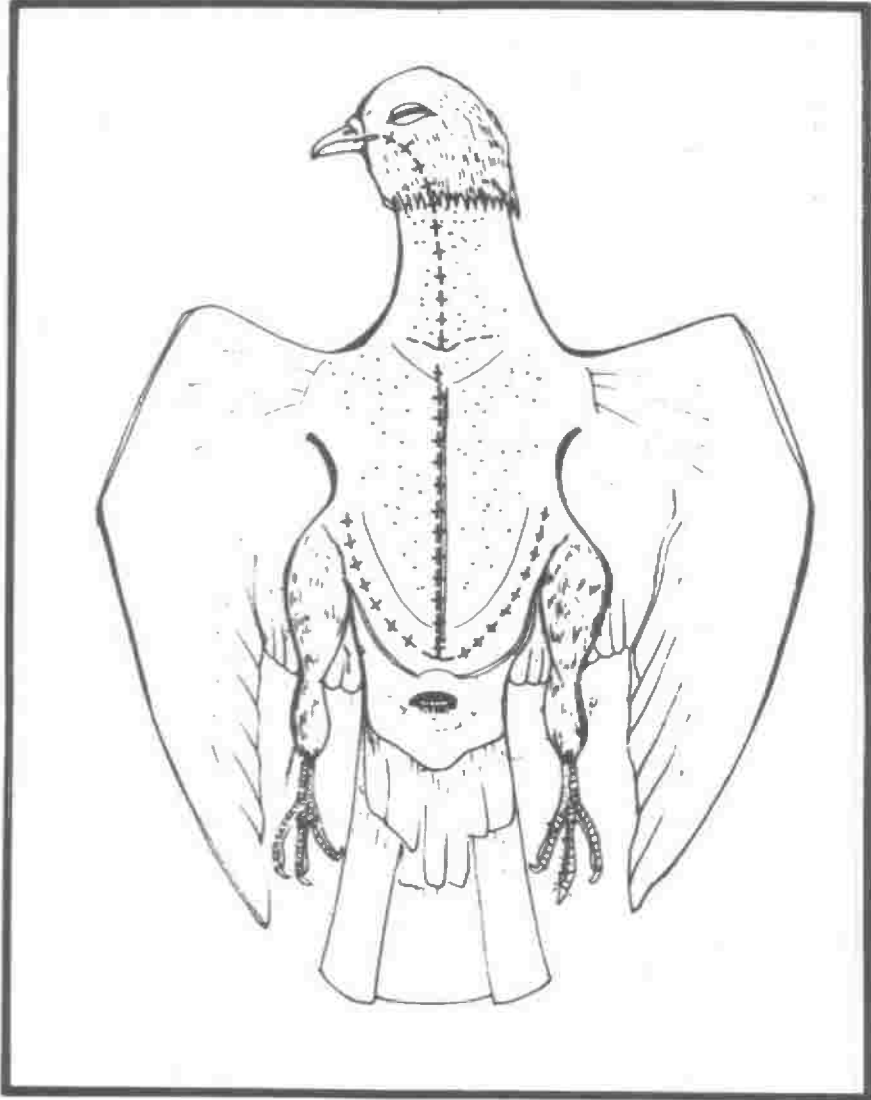
١ — يجب أولاً المباشرة بين الفخذين ثم عمل حز بالمشرط بدءاً من قاعدة البطن في الاتجاه إلى الجناح الأيمن مع قطع الاضلاع ثم عمل حز آخر مماثل في الاتجاه إلى الجناح الأيسر .

٢ — البدء في شق عظمة القص من المنتصف وهذه خطوة يجب تنفيذها بحرص بالغ مع الاعتناء بشذب وتهذيب الشق ليكون مستقيماً مع الحرص البالغ خوفاً من تمزيق الجيوب الهوائية الرقيقة مع رفع قطعتي عظمة القص بعد شقها برفق وحرص خوفاً على الاعضاء التي تقع تحت هذه العظمة .

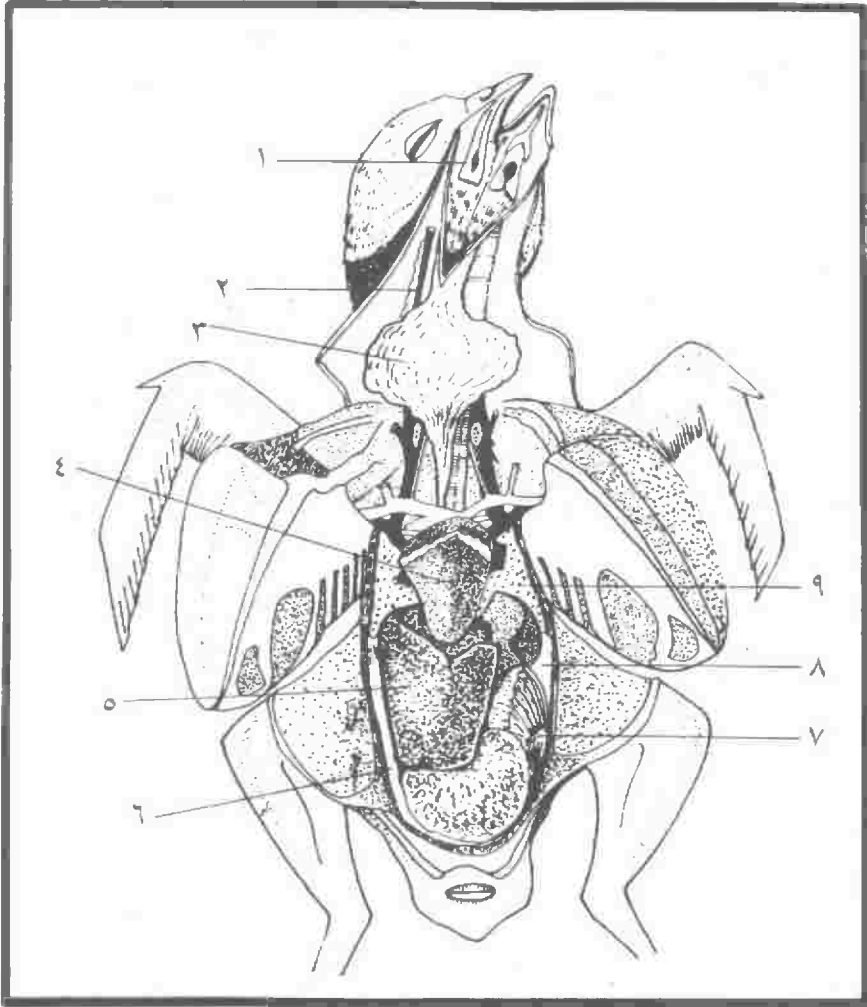
٣ — يعمل شق على جانب المنقار حتى قمة عظمة القص من أجل تحرير الأجزاء الداخلية للعنق .

٤ — تخليص الأمعاء من الأغشية المغلفة لها .





تشرح الحمامة .. منظر للأعضاء في مكانها



- ١ - فتحة التنفس .
- ٢ - غدة صخرية وغدة صغيرة صماء تقع قرب قاعدة العنق .
- ٣ - الحوصلة .
- ٤ - القلب .
- ٥ - الكبد .
- ٦ - جيب هوائى .
- ٧ - القونصة .
- ٨ - جيب هوائى .
- ٩ - الرئة .

الذبح

قد تواجه تجارة الحمام بالكثير من التفاصيل ، وقد يكون الحل الأسهل في نظر البعض هو بيع الطيور حية بدلاً من بيعها مذبوحة أو تسليمها لمن يتكفل بمهمة الذبح والتسويق ولكننا في جميع الأحوال ننصح أن يتولى المرئى بنفسه للحصول على أكبر ربح ممكن .

جمع الحمام :

ننصح بجمع الحمام من الأعشاش عندما يبلغ نموها الحد الملائم وهو على وجه الدقة الوقت الذى يسبق بالضبط بدء قدرتها على الطيران وهذا الوقت يتنوع وفقاً لعوامل عديدة نذكر منها السلالة التى ينتمى إليها الحمام ، الموسم ، حالة الفرد نفسه وعلى أى حال فإنه يقع فى الفترة ما بين ٢٤ — ٣٠ يوم .

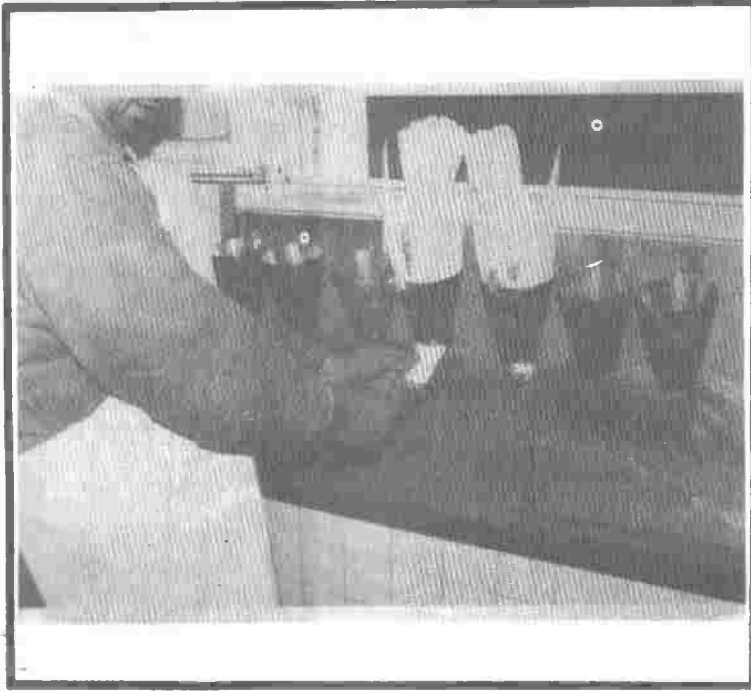
والمقياس الحقيقى المناسب والمحدد لأنسب فترة لجمع الحمام تمهيداً لذبحه هى الوقت الذى يبدأ فيه الريش فى النمو أسفل الجناح حيث يجب أن يغطى الريش كل الأجزاء التى تقع تحت الأجنحة وفى هذه المرحلة تبلغ عضلات الحمامة أقصى حد لها .

ويوضع الحمام بعد جمعه والمراد نقله إلى المذبح فى أقفاص ذات ساعات مناسبة منعاً للتكدس الذى قد يتسبب فى سرعة الاختناق ومنعاً لحدوث خدوش فى جسم الحمامة مما يعطى إنطباعاً سيئاً لدى المشتري ويجب أن تكون الأقفاص صغيرة عندما تكون هذه الأقفاص كبيرة فيجب تقسيمها إلى أقسام صغيرة مناسبة .

ارتفاع القفص فى الحدود من ١٤ — ١٦ سم يعتبر كافياً لتحقيق الغرض وننصح بوضع ١٢ حمامة فى قفص أبعاده ٥٠ × ٤٠ سم .

لا يهتم الوقت الذى يجمع فيه الحمام ولكن يفضل أن يتم ذلك قبل الذبح مباشرة ، ولا شك أن الحمام الذى يتم تجميعه للذبح يكون عادة صغير السن ٢٨ يوماً تقريباً) يكون حساساً للتعب والإرهاق لذا يجب الإسراع فى النقل إلى المذبح والذبح بسرعة الذبح .

يصفى الحمام دماؤه داخل أقماع مصنعة من معادن مقاومة للصدأ ذات ارتفاع ١٤ سم وقطرها العلوى ١١ سم والسفلى ٦ سم تعلق الأقماع فوق ميزاب مستقيم وتوضع الطيور فى الأقماع بحيث تتولى رؤوسها إلى أسفل .

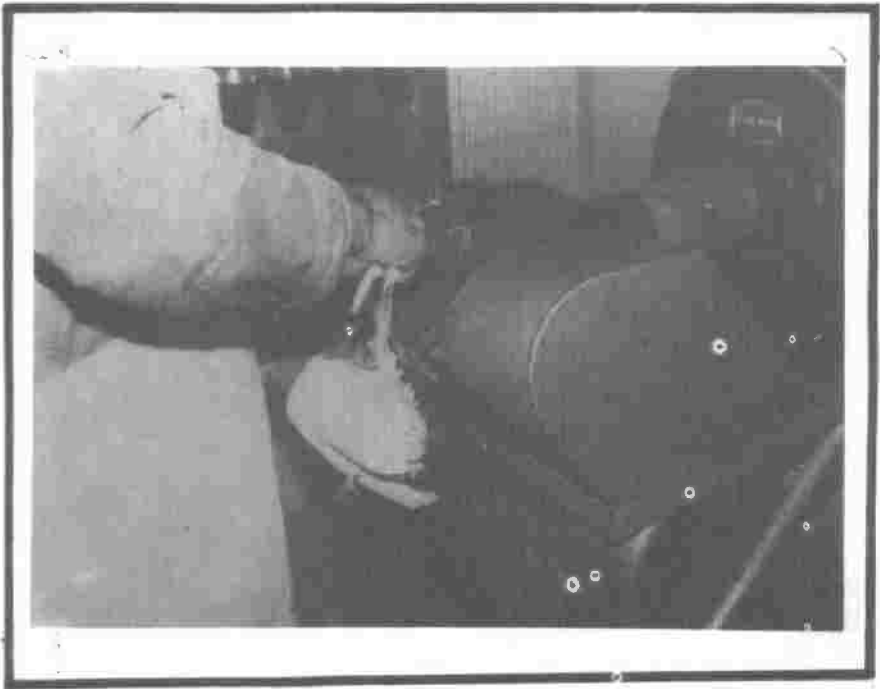


يذبح الحمام بواسطة سكين حاد حيث يمرر على العنق ويكفى تحريك السلاح من أعلى إلى أسفل فى خط مائل قليلاً وهذه الحركة كافية لتمرير الشريان السباتى وهذا يكفى لتحقيق موت فجائى وعمل تصفية كاملة للدم .

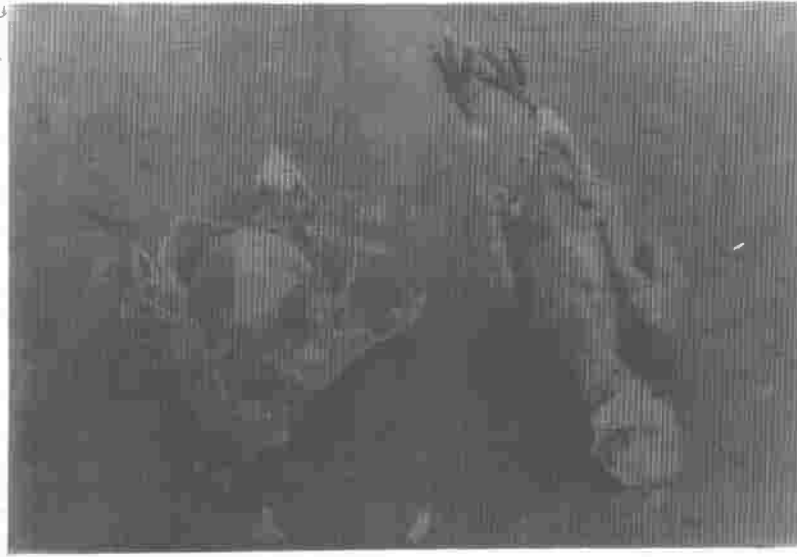
نزع الريش :

بمجرد الانتهاء من تصفية الدم تجرى في الحال عملية نزع الريش بطريقة جافة بالاستعانة بماكينة .

تم هذه العملية في حوالى ٣٠ ثانية . يمكن نزع الريش للكميات الصغيرة بواسطة اليد . ولكن يحرم استخدام الماء الساخن مع ضرورة استعمال الرفق عند نزع الريش باليد خوفاً من تمزق جلد الحمام الذى يتميز بالرقه وذلك حتى لا يضيع المظهر العام للحمامة مما يخفض من سعرها في السوق عند البيع .



— ينزع جميع الريش بواسطة الماكينة فيما عدا الريش الصغير جداً الذى يقع في أماكن يصعب الوصول إليها (تحت الأجنحة — بين الفخذين) هذه يتم التخلص منها باليد أو بالشمع .

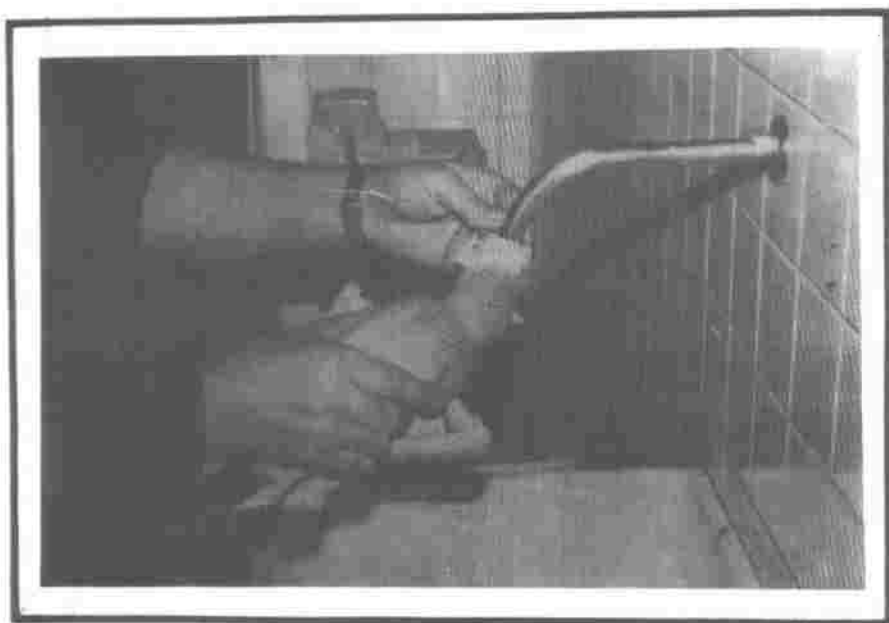


— يغطى الحمام بالشمع وبعدها فى الماء وهذا يساعد على تثبيت طبقة رقيقة
من الشمع حول جسم الحمامة وبعدها يلتصق كل الريش فى الشمع وبذا
يسهل انتزاعه بسرعة عند تبريدها بالكامل .

يوجد العديد من أحواض الشمع كما تنتشر في الأسواق أصناف مختلفة من الشمع ويجب اختيار الشمع الذى تكون درجة انصهاره أقل ما يمكن كما يجب اختيار تصميم الحوض الذى يسمح بالتحكم الدائم في درجة حرارة الشمع داخل الحوض وبذا تضمن في النهاية الحصول على منتج متميز .

يمكن سحب الشمع باليد خلال ٣٠ ثانية تقريباً مع ضرورة توجيه عناية خاصة عند سحب الشمع من منطقة العنق حيث يكون الجلد رقيقاً للغاية .

تفريغ الحوصلة :



تفريغ الحوصلة هي العملية التالية ويكون ذلك بملئها بالماء وتفريغها عدة مرات حتى يتم التخلص نهائياً من جميع الحبوب ثم يجرى الشطف بعناية بالغة وذلك بغرض التخلص من العصارات الهاضمة التى قد تتواجد داخل الحوصلة والتي قد تتجمد داخل الحوصلة وتكسبها اللون الأخضر عند إهمال التخلص منها بالغسيل والشطف الجيد بالماء .

وضع الحمامة فى الشكل النهائى :

يكون ذلك بطنى الأجنحة والأرجل .

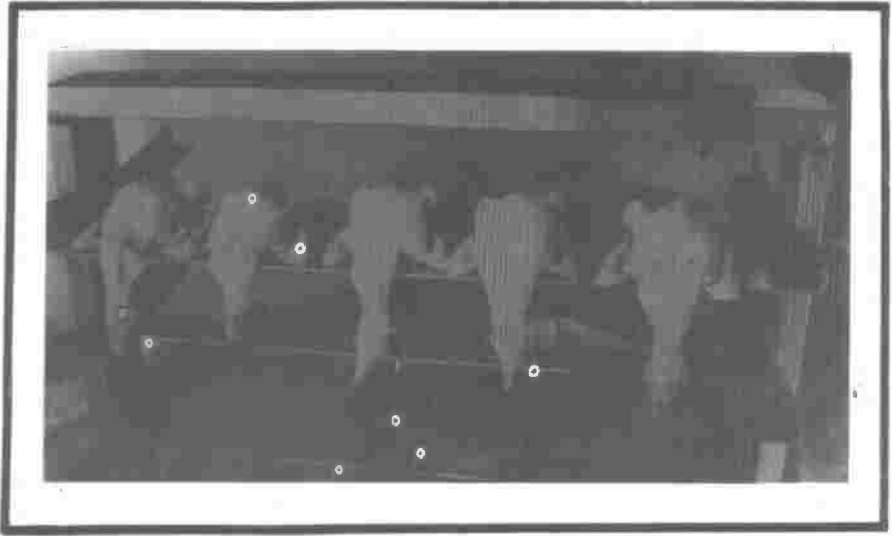


الحياكة :

تستخدم الإبرة الرفيعة غير الصدأة والخيط فى حياكة جسم الحمامة ويجب التخلص من كل محتويات البطن عن طريق فتحة الشرج مع اتخاذ كافة الاحتياطات الواجبة لعدم تمزيق الجسم من الداخل . تفصل المحتويات الداخلية من التجويف البطنى بقطعها وجذبها بدءاً من المستوى بدءاً من القونصة حتى فتحة الشرج .

الغرض من عمليات الحياكة هو التخلص من أمعاء الطيور دون السماح بعودة دخول الهواء للتجويف البطنى وهذا أمر ضرورى وحتمى عند الرغبة فى منع الأكسدة السريعة لداخل الحمامة ومع ذلك يجب تجنب بصفة قطعية إدخال الأصبع داخل فتحة الشرج بغرض الإمساك بتجويف الطريق الداخل للتجويف البطنى لأنك تسمح بذلك بإدخال الهواء فى كل مرة .

التبخير :

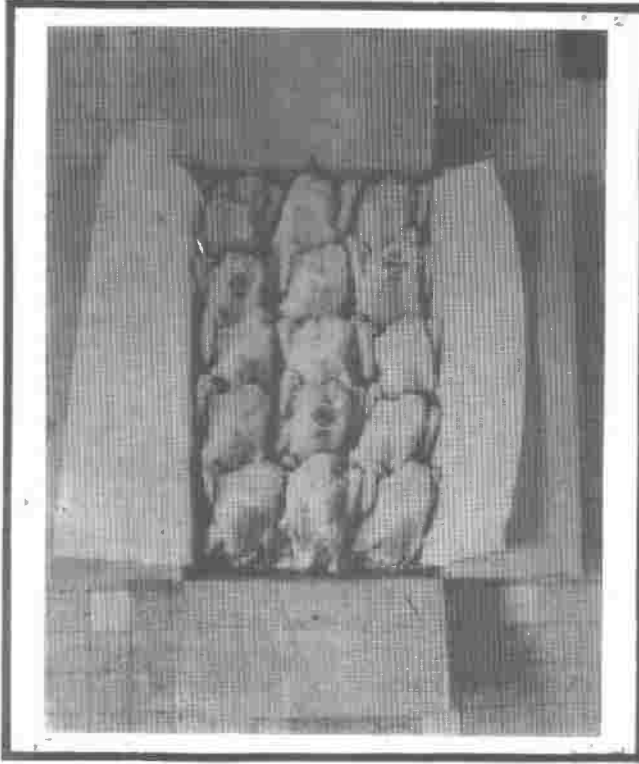


بمجرد الانتهاء من الخطوة السابقة وعقب آخر دش مائي . يرتب الحمام على عربات تتكون من عدة أرفف يتم التبخير في حجرة باردة تبلغ درجة حرارتها ٥° م ومجهزة بنظام تهوية جيد .

المعايرة :

بعد بقاء الطيور في حجرة التبخير لمدة تتراوح ما بين ١٢ — ٢٤ ساعة ، يقسم الحمام وفقاً لحجمه وأوزانه بحيث لا يتجاوز الفرق بين أفراد المجموعة الواحدة عن ٢٥ جم ويوضع في حجرة التخزين عند درجة ٥° م مع ضمان توفير نظام تهوية جيد يضمن تحقيق أقل قدر من التجفيف لجسم الطيور وعندئذ تصبح الطيور جاهزة للتعبئة والتغليف .

التعبئة :



تعتبر الخطوة الأخيرة قبل الشحن إلى الأسواق ومع ذلك يجب الاعتناء
بصفة خاصة بهذه الخطوة .

يمكن تغليف كل طائر على حدة بورق سلوفان ثم يرتب في صناديق تضم
مجموعة من الطيور يطبع على كل طائر مدة الصلاحية . وتؤكد أن وضع اسم
الشركة المنتجة وشعارها يعطى الثقة والضمان للعميل .